

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الكلية
_____	القسم
General Arabic language	المادة باللغة الانجليزية
اللغة العربية العامة	المادة باللغة العربية
الثانية	المرحلة الدراسية
سيف الدين سعد جمعة محمود	اسم التدريسي
From contemporary poetry	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
من الشعر المعاصر	عنوان المحاضرة باللغة العربية
(٩)	رقم المحاضرة
الكتاب المقرر (اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص)	المصادر والمراجع
تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات	
والبيان والتبيين للجاحظ	

محتوى المحاضرة

من الشعر المعاصر:

محمد مهدي الجواهري:

هو محمد مهدي الجواهري شاعر من شعراء العراق الكبار في مقدمة شعراء العربية، عرف بقصائده الطوال ومواقفه الوطنية، واسمه مركب أما اسم والده فهو عبد الحسين، ولد في النجف عام ١٩٠٠م، كان من الشعراء المجيدين وكان تلميذاً للزهاوي ولازمه ثلاث سنوات وأفاد كثيراً منه. امتاز الجواهري بموهبة شعرية فريدة في عصره وذلك بسبب ثقافته وقراءته للشعر القديم والمعاصر، اشتغل بالصحافة وأصدر عدة جرائد منها:

١. جريدة الفرات عام ١٩٣٠م ٢. جريدة الانقلاب عام ١٩٣٦م ٣. جريدة الرأي عام ١٩٣٨م وكانت له دواوين شعرية هي:

١. بين الشعور والعاطفة ١٩٢٤م ٢. معرض العواطف ١٩٢٨م

٣. المجموعة الشعرية الكاملة في ستة أجزاء

توفي الجواهري في ٢٧/تموز/١٩٩٧م في دمشق ودفن في مقبرة الغرباء بدمشق وكتب على قبره عبارة: "يرقد هنا بعيداً عن دجلة الخير"

مراحل شعره:

مر شعر الجواهري بثلاث مراحل هي:

١. مرحلة التقليد: وكانت بداياته الشعرية في العشرينات من القرن الماضي، وكان هذا الشعر يمتاز بخصائص المدرسة الكلاسيكية التي كان من اتباعها في العراق الزهاوي والرصافي ومحسن الكاظمي، وكان الجواهري في هذه المرحلة يعتمد على مخزونه الشعري من قراءته للشعر القديم واطلاعه على متون اللغة والأدب والبلاغة.

٢. مرحلة الاضطراب: كان الشاعر الجواهري يميل إلى محاكاة الموروث الشعري القديم أحياناً، وقد يميل إلى التخلص من ذلك والميل إلى محاكاة الواقع مع وجود التناقض والاضطراب وموقف الشاعر من الحياة العامة السياسية أو الاجتماعية ونجد هذا الاضطراب في مجموعته الشعرية الثانية التي صدرت عام ١٩٣٥ م، ونجد موضوعات الشاعر تتحدث عن مفاهيم جديدة مثل الظلم الاجتماعي والاقطاع وحقوق الشعب.

٣. مرحلة النضج: تطورت موهبة الشاعر واكتملت قبل الأربعينيات من القرن العشرين وأصبح شعره يمثل تطوراً في الاتجاه الكلاسيكي ويتسم بسمات فنية تختلف عن شعره الذي نظمه في بداية حياته وكان شعره في هذه المرحلة يتسم بسمات موضوعية وسمات فنية وكما يأتي:

أ- السمات الموضوعية وتشمل ما يأتي:

١. العنف والغضب وهي صفة سائدة في قصائده في هذه المرحلة.

٢. التفرد (صوت الأنا) وكان صوت الأنا غالباً ما يتردد في شعره في مرحلة الثورة.

ب- السمات الفنية: وتشمل ما يأتي:

١. علو النغم الشعري: كان الجواهري يستخدم الموسيقى الشعرية القوية الرنانة من خلال تعامله مع أكثر بحور الشعر.

٢. التشكيلات الصوتية: كان يستخدم في شعره مجموعة من الأساليب كالتقسيم الداخلي والمقابلة والجناس والتكرار وتوزيع الحروف ومشاكلتها.

٣. الثراء اللغوي: وهي سمة غالبية في شعره وخاصة في مرحلة النضج وقد أفاد من حفظه للتراث الشعري فكان يحفظ شعر البحري وأبي نواس وابن الرومي والمعري وأبي تمام والمتنبي.

٤. العناية بالتصوير: كانت الصورة الشعرية ظاهرة بارزة في شعر الجواهري، وتلك الصور تعبر عن أعماقه وأحاسيس نفسه التي يعكسها في شعره فنجد صورة الدم والماء والشجر والأفق تتردد في قصائده.

القصيدة:

يا دجلة الخير، يا أم البساتين	***	حَبِيبُ سَفْحِكَ عَنْ بُعْدٍ فَحَيِّينِي
لوذ الحمائم بين الماء والطين	***	حَبِيبُ سَفْحِكَ ظَمَاناً أَلُوذُ بِهِ
على الكراهة بين الحين والحين	***	يا دجلة الخير يا نبعاً أفرقهُ
نَبْعاً فَنَبْعاً فَمَا كَانَتْ لَتَرْوِينِي	***	إِنِّي وَرَدْتُ عُيُونَ الْمَاءِ صَافِيَةً
خوالج هن من صنعي وتكويني	***	يا دجلة الخير: رَدَّتْني صَنِيعَتِهَا
اعدن نحتي، كما أبدعن تلويني	***	إن المصائب طوعاً أو كراهيةً
إن الذي جنث أشكو منه يشكوني	***	يا دجلة الخير: شكوى أمرها عجبٌ